**د. ويندي ل. ويدر، دانيال، الجلسة 6،   
دانيال 3، قوة الله الفائقة وإخلاص خادمه**

© 2024 ويندي ويدر وتيد هيلدبراندت

هذه هي الدكتورة ويندي ويتر في تعليمها عن سفر دانيال. هذه هي الجلسة السادسة، دانيال 3، قوة الله الفائقة وأمانة عبده.   
  
في هذه المحاضرة سننظر إلى دانيال 3، وهو قصة شدرخ وميشخ وعبدنغو في أتون النار.

ربما تكون واحدة من القصص الأكثر شهرة وشهرة من كتاب دانيال. في هذا الفصل، إذا أردت تلخيص ما يدور حوله، فسأقول إنه يتعلق بقدرة الله الفائقة وإخلاص عبيده. لذلك، فإن إله إسرائيل سيُظهر كيف أن قدرته على الإنقاذ بشكل خاص أعظم من قدرة الملك نبوخذنصر، وأعظم من قدرة الآلهة البابلية، وأن أمانة خدامه جديرة بالثناء بل وحتى إعجاب الملك الأجنبي من قبل نهاية الفصل.

أولًا، دعونا نصل إلى ما وصلنا إليه في الإصحاحات السردية لسفر دانيال. إذن لدينا تصالبه، الفصل الثاني هو حلم التمثال، والذي يتعلق بأربع ممالك أرضية ومملكة أبدية خامسة. الإصحاح الثالث، حيث نحن الآن، هو شدرخ وميشخ وعبدنغو في أتون النار.

إذن، لدينا ثلاثة يهود مؤمنين سيكونون مهددين بالموت بسبب أمانتهم. الإصحاح الرابع هو الحلم الثاني لنبوخذنصر، الذي يحلم فيه بشجرة، شجرة عظيمة، ثم يدينه الله. هذا هو معنى الحلم، بسبب كبريائه، يدينه الله.

الإصحاح الخامس سيكون قصة بيلشاصر والكتابة اليدوية على الحائط. وكما هو الحال في الإصحاح الرابع، فهي دينونة الله على ملك بشري بسبب كبريائه، ولكن مع وجود اختلافات كبيرة. الإصحاح السادس هو قصة دانيال في جب الأسد.

مرة أخرى، قصة يهودي مؤمن يواجه الموت بسبب أمانته لله. ثم في الإصحاح السابع، سيكون لدى دانيال رؤية خاصة به، حيث يرى أربعة حيوانات متحولة تصعد من بحر هائج. سيتبين أن الأمر يتعلق بأربع ممالك أرضية وملكوت الله الأبدي الخامس.

لذا، في هذا الهيكل التفاضلي، نحن هنا. لذا، نحن ننظر إلى قصة، وبعد قليل، سننظر إلى نظيرتها. كلتا القصتين تدوران حول شعب الله الأمين الذي يواجه الموت بسبب أمانته لله، وينقذهم الله بأعجوبة من الموت، ويثبت أنه أقوى من آلهة البلد الأجنبي.

لذلك هذا هو المكان المناسب في التصالب. وهذا الفصل هو أيضًا أحد قصص المحكمة. لذا، فالأمر يتعلق، في أبسط مستوياته، بالأسرى الأجانب الذين يخدمون في بلاط الملك والذين يثبتون في الواقع أنهم متفوقون على موظفي الملك العاديين.

على الرغم من أن هذا هو أقل اهتمامات هذا الفصل. لا يعني هذا الأصحاح بالضرورة رفع شدرخ وميشخ وعبدنغو كنموذج للإخلاص، على الرغم من أنهم كذلك بالتأكيد. والسبب الرئيسي هو إظهار تفوق إلههم.

لذا سأقرأ هذه القصة لأن هذه القصة يجب أن تُسمع حقًا. إنها تحتوي على الكثير من التكرار لدرجة أنه في منتصفها، يجب على الجمهور أن يقولها معي تقريبًا. هناك الكثير مما يمكنك تكراره.

سأقوم بقراءة الطبعة الأوروبية مرة أخرى، ولكنني سأجري بعض التعديلات، وأدخل ترجمتي المفضلة التي تكون أكثر خشبية أو مطابقة للغة الآرامية الأصلية، وهذا نوعاً ما يبرز التكرار قليلاً أعتقد أنها أفضل قليلاً من ESV.   
  
فصنع نبوخذنصر الملك تمثالا من ذهب ارتفاعه 60 ذراعا وعرضه ست أذرع. وأقامه في سهل دورا في ولاية بابل. حينئذ أرسل نبوخذناصّر الملك ليجمع المرازبة والشحن والولاة والشيرين والخزنة والفقهاء والمفتين وكل رؤساء الولايات ليأتوا لتدشين التمثال الذي نصبه نبوخذنصر الملك . حينئذ اجتمع المرازبة والشحن والولاة والقضاة والخزنة والفقهاء والمفتون وكل حكام الولايات لتدشين التمثال الذي نصبه نبوخذنصر الملك. ووقفوا أمام التمثال الذي نصبه نبوخذنصر ونادى المنادي بصوت عال قد أمرتم يا أمم الشعوب والألسنة أنه عندما تسمعون صوت القرن والناي والقيثارة والرباب والقيثارة والمزمار وكل أنواع الموسيقى، خروا واسجدوا لتمثال الذهب الذي نصبه نبوخذنصر الملك.

ومن لا يخر ويسجد، فللوقت يطرح في أتون النار المتقدة. لذلك، لما سمع جميع الشعوب صوت القرن والناي والعود والرباب والمزمار وكل أنواع العزف، خر كل أمم الشعوب والألسنة وسجدوا لتمثال الذهب الذي كان لنبوخذنصر الملك يثبت. لذلك، في ذلك الوقت، تقدم بعض الكلدانيين واتهموا اليهود بخبث.

وقالوا لنبوخذنصر الملك أيها الملك عش إلى الأبد وأنت أيها الملك قد أصدرت أمرا بأن كل إنسان يسمع صوت القرن والناي والعود والرباب والعود والمزمار وكل أنواع الموسيقى يسقط ينزل ويعبد تمثال الذهب. ومن لا يخر ويسجد يطرح في أتون النار المتقدة. يوجد رجال يهود الذين وكلتهم على أعمال ولاية بابل شدرخ وميشخ وعبد نغو.

هؤلاء الرجال أيها الملك لا يبالون بك. لا يعبدون آلهتك ولا يسجدون لتمثال الذهب الذي نصبت. حينئذ أمر نبوخذنصر بغضب شديد بإحضار شدرخ وميشخ وعبد نغو.

فأتوا بهؤلاء الرجال إلى أمام الملك. فأجاب نبوخذنصر وقال لهم هل صحيح يا شدرخ وميشخ وعبد نغو أنكم لا تعبدون آلهتي ولا تسجدون لتمثال الذهب الذي نصبت؟ والآن، إن كنتم مستعدين، عندما تسمعون صوت القرن، والناي، والقيثارة، والرباب، والمزمار، وكل أنواع الموسيقى، أن تخروا وتسجدوا للتمثال الذي عملته، حسنًا وصالحًا. وإن لم تسجدوا فللوقت تُطرحون في أتون النار المتقدة.

ومن هو الإله الذي ينجيك من يدي؟ فأجاب شدرخ وميشخ وعبدنغو وقالوا للملك: يا نبوخذنصر، لا يلزمنا أن نجيبك عن هذا الأمر. إذا كان الأمر كذلك، فإن إلهنا الذي نعبده قادر على أن ينقذنا من أتون النار المتقدة، وينقذنا من يدك أيها الملك. وإلا فليكن معلوما لك أيها الملك أننا لا نعبد آلهتك ولا نسجد لتمثال الذهب الذي نصبته.

حينئذ امتلأ نبوخذنصر غيظا وتغير منظر وجهه على شدرخ وميشخ وعبد نغو. فأمر بإحماء الأتون سبعة أضعاف ما كان يحمى عادة. وأمر بعض جبابرة جيشه أن يوثقوا شدرخ وميشخ وعبد نغو ويلقوهم في أتون النار المتقدة.

ثم أوثق هؤلاء الرجال في ثيابهم وأقمصتهم وقبعاتهم وثيابهم الأخرى وألقوا في أتون النار المتقدة. ولأن أمر الملك كان شديدا والأتون قد حمي، قتل لهيب النار الرجال الذين رفعوا شدرخ وميشخ وعبد نغو. ولكن هؤلاء الرجال الثلاثة شدرخ وميشخ وعبد نغو سقطوا موثقين في أتون النار المتقدة.

حينئذ تحير نبوخذنصر الملك وقام مسرعا. فقال لمشيريه ألم نلقي ثلاثة رجال موثقين في النار. فأجابوا وقالوا للملك صحيح أيها الملك. فأجاب وقال ولكني أرى أربعة رجال محلولين يتمشون في وسط النار وما بهم بأذى ومنظر الرابع كابن الآلهة.

ثم اقترب نبوخذنصر إلى باب أتون النار المتقدة. فقال شدرخ وميشخ وعبد نغو، عبيد الله العلي، اخرجوا، تعالوا إلى هنا. فخرج شدرخ وميشخ وعبد نغو من النار.

فاجتمع المرازبة والشحن والولاة ومشيرو الملك ورأوا أن النار لم يكن لها سلطان على أجساد أولئك الرجال. لم يحترق شعر رؤوسهم، ولم تتضرر ثيابهم، ولم تأت عليهم رائحة نار. فأجاب نبوخذنصر وقال: مبارك إله شدرخ وميشخ وعبدنغو الذي أرسل ملاكه وأنقذ عبيده الذين اتكلوا عليه، وتخلى عن أمر الملك وأسلم أجسادهم لئلا يعبدوا ويعبدوا إلهاً غيره. إلههم.

لذلك قد صدر أمر بأن كل شعب أو أمة أو لسان يتكلمون بشيء ضد إله شدرخ وميشخ وعبدنغو، فإنهم سيمزقون إربا إربا وتجعل بيوتهم خرابا، لأنه ليس إله آخر يستطيع أن الإنقاذ بهذه الطريقة حينئذ عظم الملك شدرخ وميشخ وعبد نغو في ولاية بابل.   
  
حسنًا، هذه هي القصة. الكثير من التكرار. وبعض هذا التكرار هو مجرد ترفيه. أعتقد أن بعضًا منها قد يكون مقصودًا أيضًا أن يكون ساخرًا بعض الشيء.

فلدينا نبوخذنصر الملك وتمثال الذهب الذي نصبه. يتكرر أربع، خمس، ست، وربما حتى تسع مرات. يركز هذا على الصورة التي أقامها الملك.

الموضوع الرئيسي وراء كل هذا هو أن هذا الفصل يدور حول عبادة الأصنام وكيف سيستجيب هؤلاء اليهود الأسرى عندما يواجهون عبادة الأصنام عندما يواجهون الضغط لعبادة إله آخر غير إلههم. حسنًا، دعونا ننظر إلى الآيات السبعة الأولى عن كثب. لقد قام نبوخذنصر بالفعل بأول عرض لقوته هنا.

لذا، تذكر أن هذا الفصل يدور حول قدرة الله الفائقة. ولكن لكي يكون لله قوة متفوقة، نحتاج أن نرى الملك الذي يتفوق عليه. لذا، قدم نبوخذنصر عرضين للقوة في هذا الأصحاح.

في الآيات السبع الأولى ماذا يفعل؟ حسنًا، لقد صنع هذه الصورة من الذهب. بالمناسبة، هذا لا يعطينا إطارًا زمنيًا. ليس لدينا صيغة تاريخ في هذا الفصل.

إنه يقفز مباشرة إلى الداخل. صنع نبوخذنصر تمثالًا من الذهب. ومن الواضح أن هذا يتبع الفصل الثاني.

قد تتذكرون أن الإصحاح الثاني يحتوي على صيغة تاريخ، وكان ذلك في السنة الثانية لنبوخذنصر. لأي سبب من الأسباب، الفصل الثالث لا يعطينا واحدًا. من الممكن أنه من المفترض أن نجلب فكرة هذا التمثال معنا إلى الفصل الثالث.

ولا يخبرنا لماذا بنى نبوخذنصر هذا التمثال؛ لقد صنع للتو هذه الصورة الضخمة من الذهب. وفي الفصل الثاني حلم بتمثال له رأس من ذهب، وكان رأسه من ذهب. والآن، لا أعلم إذا كان الراوي يعتقد، أو أننا يجب أن نصدق، أن نبوخذنصر رأى حلماً حول تمثال.

لذلك صنع تمثالًا أفضل من الذي حلم به. الراوي لا يقول ذلك، لكنه يضع هاتين القصتين في مواجهة بعضهما البعض. على أقل تقدير، أنت خارج من قصة فيها هذا الملك القوي، وها هو يظهر قوته.

إنه يستعرض عضلاته تقريبًا. إنه يصنع تمثالًا أكبر من الذي رأيناه للتو أو حتى أكبر من الذي رأيناه للتو. كان هذا مجرد رأس ذهبي.

لديه تمثال مصنوع بالكامل من الذهب. تم وصف التمثال بلغة قد تكون مبالغ فيها. نحن لسنا متأكدين، ولكن إذا قمت بالقياسات، فلا أتوقع أنك تعرف الأذرع.

وأنا لا أعرف الذراعين أيضًا. يقول النص أن حجمها 60 ذراعًا في 6 أذرع. ما يخرج هو أن هذا التمثال يبلغ طوله 90 قدمًا وعرضه 9 أقدام.

وهذا في الواقع غير متناسب مع تمثال شخصية بشرية. قد يعني ذلك أنه من المفترض أن يكون الأمر غريبًا في عقلك، وأن هذا غير متناسب حقًا. يبني نبوخذنصر هذا باعتباره عرضًا رائعًا لقوته، ولكن حقًا؟ ربما لا.

والاحتمال الآخر هو أنه تمثال أصغر، أو قمة، أو مسلة، أو مثل عمود الطوطم. لدينا بعض الأدلة على أشياء مثل هذه، أفضل بكثير من تلك، في الشرق الأدنى القديم. نحن لا نعرف حقا.

النقطة في هذا الفصل هي أنه صنع هذا التمثال، ويعتقد أنه رائع جدًا، ومن المفترض أن يأتي كل فرد في الأمة وينحني أمامه. ولا نعرف ما إذا كان يمثل بالفعل نبوخذنصر أيضًا. لا يخبرنا.

ربما كان يمثل أحد آلهته. كان من الممكن أن يكون منه. نحن لا نعرف.

ما يهم هو أنه يمثل شيئًا آخر سيُدعى هؤلاء اليهود إلى عبادته، وهذا في حد ذاته سيكون عبادة الأوثان. دعنا نرى. لذا، لدينا قوائم المسؤولين هذه التي تظهر عدة مرات، ويمكننا تحليلها والتحدث عما كانت كل مجموعة من هذه المجموعات من المسؤولين مسؤولة عنه.

أعتقد أن المغزى من النص هو أن كل من كان هناك. استدعى نبوخذنصر جميع كبار الشخصيات، وكل القوى في ذلك الوقت، وكان عليهم أن يأتوا ويتبعوا أمره بالانحناء أمام هذا التمثال. لقد حصلت على فكرة هذه المناسبة الكبرى.

هناك كل هؤلاء المسؤولين. هناك كل هذه الصكوك. هذا التكرار يبني هذه الطبيعة العظيمة لحدث التفاني هذا.

لذا، في هذا الفصل الأول، لدينا الملك الذي نصب هذا التمثال الرائع، أو هكذا يعتقد. إنه يستعرض قوته، ويمكنك الحصول على هذه الفكرة مما يقوله الملك وما يفعله الناس، حيث يتحدث الملك، ويجيب الجميع، ويستجيب الجميع. يبنيها نبوخذنصر، ويدعو الشعب، ويأتي كل هؤلاء الناس.

فيقول نبوخذنصر: اسجدوا، فيسجد كل هؤلاء الشعب. وهذا رد تلقائي على ما يقوله الملك. لذلك، لديه القدرة على السيطرة على كل هؤلاء الناس.

ثم نصل إلى الآيات من 8 إلى 12، القسم الثاني. لذلك، في ذلك الوقت، تقدم بعض الكلدانيين. هذا هو المكان الذي اتهموا فيه اليهود بشكل خبيث.

لن أقرأها كلها مرة أخرى. لقد قرأته بالفعل. لكنهم تقدموا واتهموا اليهود.

ومن المثير للاهتمام أنه يخبرنا أنهم كانوا يهودًا، وأنهم في الواقع أخبروا الملك أن هناك يهودًا معينين، وليس يهودًا معينين فقط، ولكن أولئك الذين عينتهم أيها الملك. من المحتمل أن تكون هناك بعض إيحاءات التحيز العرقي هنا، وقد تمت ترقيتهم على هؤلاء المسؤولين، لذا فهم يسعون للقبض على هؤلاء الأشخاص. ومن المثير للاهتمام أيضًا أن نلاحظ أنهم لم ينصبو فخًا.

عندما نصل إلى دانيال 6، سيكون لدينا زملاءه ينصبون فخًا، مثل اختراع شيء لا يستطيع دانيال إلا أن يعصيه. في هذا الفصل، هم ليسوا بهذا القدر من الخبث. إنهم انتهازيون حقًا.

إنهم واقفون هناك يشاهدون حفل التكريس هذا. الجميع يسقطون باستثناء هؤلاء الثلاثة، على الرغم من أن ذلك يشير إلى أن الكلدانيين ربما لم ينحنوا أيضًا. لست متأكدًا مما يجب أن نفكر فيه.

كيف عرفوا أن هؤلاء الرجال الثلاثة ظلوا واقفين؟ لدينا جميع أنواع الأسئلة عندما نقرأ روايات الكتاب المقدس. غالبًا ما لا يهتم المؤلف بالإجابة على أسئلتنا، لكن من الجيد التفكير فيها. لأي سبب من الأسباب، فإنهم لا يحبون هؤلاء الرجال، ربما جزئيًا لأنهم يهود، لأنهم حصلوا على ترقية فوقهم.

على الرغم من أنها خبيثة، إلا أن النص يخبرنا أنها خبيثة. اتهاماتهم صحيحة جزئيا. وهم على حق في أن هؤلاء الرجال الثلاثة لم يسجدوا، وكان أمر الملك أن يسجدوا أو يُقتلوا. إنهم على حق.

الرجال الثلاثة، بموجب القانون، يستحقون الموت. على الرغم من أنهم خبيثون، إلا أنهم ما زالوا، في هذه المرحلة، يتحدثون في الغالب عن الحقيقة. كان رفض شدرخ وميشخ وعبدنغو السجود يُنظر إليه على أنه عمل من أعمال الخيانة والعصيان.

ويترتب على ذلك أن نبوخذنصر سيصدر حكم الإعدام على هذا النوع من السلوك. في القسم الثالث، في الآيات 13 إلى 18، لدينا هذه المواجهة بين نبوخذنصر، الملك، وهؤلاء العبيد الثلاثة، هؤلاء اليهود الثلاثة الذين لم ينحنوا. وهذا سيكون قلب الفصل.

هذا هو المكان الذي سينفجر فيه نبوخذنصر، وسيقدم لهؤلاء اليهود الثلاثة تحدي الأصحاح، التحدي الذي يوجهه لإلههم. التحدي الذي يواجهه هو من هو الإله أو من هو الإله الذي يستطيع أن ينقذك من يدي؟ أنا أقوى من أي إله قد يكون لديك. ليس هناك إله يستطيع أن ينجيك.

وهذا هو التحدي الذي سيواجهه إله إسرائيل. وبينما ننتقل خلال الفصل، سوف يستجيب بطرق مدوية، وسيُصاب نبوخذنصر بالذهول والذهول من قوة هذا الإله. بادئ ذي بدء، يقدم لهم الملك فرصة ثانية للطاعة.

تم إحضار الرجال الثلاثة أمامهم، وهو غاضب، لكنه يقول هل صحيح أنك لم تخر للعبادة؟ هذه فرصة ثانية. سنبدأ من جديد. سوف نعود إلى البداية.

سنقوم بتشغيل الموسيقى. ثم تسقط وتعبد. ولكن إذا لم تفعل ذلك، في حالة فاتك ذلك في المرة الأولى، فسوف تُلقى في النار.

من هو الإله الذي ينقذك من يدي؟ ولماذا كان متساهلاً معهم؟ لماذا لم يرميهم في النار؟ لقد عصوا. لقد كانوا خائنين. النص لا يقول.

ربما يكون السبب في ذلك هو أنه استثمر بالفعل قدرًا كبيرًا من الوقت والجهد وحتى الموارد في تدريب هؤلاء الموظفين الحكوميين. لذلك ربما يريد الاحتفاظ بها، أو ربما يريدها فقط أن تتوافق. إنه لا يريد أن يمنحهم الرضا بعصيانه.

لا أعرف. من المثير للاهتمام التفكير فيه. لكن اقتراحه لهم في هذا التحدي هو أنه أقوى من أي إله موجود.

هذا ادعاء تماما. هذا ملك بشري يدعي أنه أقوى من أي إله قد يخدمه هؤلاء الرجال الثلاثة. من يملك القوة حقا؟ يدعي نبوخذنصر أنه يملك السلطة المطلقة، وقد واجه إله إسرائيل تحديًا للرد على ذلك.

يبدو هذا في الواقع مشابهًا لقصة لدينا في سفر الملوك الثاني حيث كان الآشوريون يحتلون محيط أورشليم وكان لسنحاريب حزقيا. أعتقد أن النقش يقول شيئًا مثل طائر محبوس في القدس. لم يكن هناك مكان للذهاب إليه.

كانوا سيخسرون. وكان قائد سنحاريب يستهزئ بالشعب الذي في أورشليم. هل أنقذ إله أية أمة أحداً من يد سنحاريب؟ يكاد يكون صدى لما... أو يكاد يكون هذا صدى في دانيال لما قاله قائد سنحاريب لأهل القدس.

ملك أشور قوي جدًا لدرجة أنه لا يوجد إله يستطيع إنقاذه. ثم نصل إلى هذا المقطع النصي الشهير جدًا حيث يتحدث شدرخ وميشخ وعبدنغو. المثير للاهتمام في هذا الفصل هو أن هذه هي المرة الوحيدة التي يتحدثون فيها.

إنه الشيء الوحيد الذي يقولونه والذي نسمعه، وهم الثلاثة معًا. في هذا الفصل، ليس شدرخ؛ وهنا ميشخ وعبدنغو. إنهم مثل شخصية واحدة معًا.

وهم في بعض النواحي يمثلون اليهودي المؤمن. إنهم يمثلون كوحدة واحدة هذا اليهودي المؤمن. وهذا في الواقع نص صعب.

إنها تحتوي على بعض المشكلات، وبعض المشكلات، والأشياء التي لا يعرف المترجمون تمامًا ما يجب عليهم فعله بها. لذلك، دعونا نتحدث من خلال ما هي بعض من تلك.   
  
جاء الأول فأجاب شدرخ وميشخ وعبد نغو وقالوا للملك يا نبوخذنصر. هذا لا يبدو وكأنه بروتوكول مناسب. لن تقول أبدًا للملك: يا نبوخذنصر. قد تقول، أيها الملك نبوخذنصر، عش إلى الأبد أو أي بروتوكول يتوافق مع ذلك.

لكنك لن تخاطب الملك باسمه أبدًا. لذا، هناك طريقتان لهذا الأمر، ويتعلق الأمر بكيفية اللغة الآرامية وكيف تسير اللهجات. لن أخوض في كل ذلك.

سأقول فقط أن الطريقتين اللتين يتعامل بهما المترجمون مع هذا الأمر هما شدرخ وميشخ وعبدنغو، الذين قالوا للملك نبوخذنصر، ثم قالوا إننا لسنا بحاجة للدفاع عن أنفسنا. أو قال شدرخ وميشخ وعبد نغو يا نبوخذنصر. بعض الترجمات ستتضمن هذا الملك، والبعض الآخر لا.

ماهو الفرق؟ حسنًا، يمكنك أن ترى حتى من الناحية الهيكلية ما هو الفرق. هنا، لا يستخدمون لقبه الملك. هنا، هم في الحقيقة لا يقولون اسمه في حديثهم على الإطلاق.

وهذا أكثر احتراما. والشيء الوحيد الذي كان سيكون أكثر احترامًا هو لو قالوا: أيها الملك نبوخذنصر، عش إلى الأبد. لكن هنا على الأقل ، لا يذكرون اسمه فقط.

لم يتدخلوا ويخاطبوه فحسب. هنا، لديك تقريبًا ما يبدو مثل الحماقة أو الوقاحة. هذا عدم الاحترام، في الواقع.

لذا، فإن الطريقة التي تقرأ بها هذا تؤثر في الواقع على كيفية قراءتك لبقية ما يقولونه. إذا كانوا يتحدثون إلى الملك نبوخذنصر بهذه الرقاقة على كتفهم، فسوف تقرأ كل ما يقولونه بهذه النبرة الدفاعية. يسمع حواراً بين القديسين.

حسنًا، تبدأ كتلة الرؤية في الآية 5 وتستمر حتى 14. واسمحوا لي أن أقرأها لنا. وبينما كنت متأملاً إذا بتيس من المعز يأتي من الغرب على وجه كل الأرض دون أن يمس الأرض، وللتيس قرن بارز بين عينيه.

وجاء إلى الكبش ذي القرنين الذي رأيته واقفا على شاطئ النهر، وركض عليه بقوة غضبه. ورأيته قد اقترب من الكبش فغضب عليه. فضرب الكبش فكسر قرنيه. ولم يكن للكبش أن يقف أمامه، بل طرحه على الأرض وداسه.

ولم يكن من ينقذ الكبش من قوته. فتشدد التيس جدًا، ولما تشدد انكسر القرن العظيم. وبدلاً من ذلك طلعت أربعة قرون ظاهرة نحو رياح السماء الأربع.

ومن واحد منها خرج قرن صغير وعظم جدا نحو الجنوب ونحو الشرق نحو الارض البهية. وتعظم حتى إلى جند السماء. فطرح بعضًا من الجند وبعضًا من النجوم إلى الأرض وداسهم.

وصار عظيما حتى عظيما مثل رئيس الجيش. وأُخذت منه المحرقة الدائمة وهدم مكان مقدسه. ويدفع لها جند مع المحرقة الدائمة بسبب المعصية.

وسوف تطرح الحقيقة على الأرض، وسوف تعمل وتزدهر. ثم سمعت قدوسا يتكلم. فقال قدوس آخر للمتكلم إلى متى الرؤيا من جهة المحرقة الدائمة ومعصية الخراب وبذل القدس والجند للدوس. فقال لي: ألفين وثلاثمائة مساء وصباح.

وبعد ذلك ، سيتم إعادة الحرم إلى حالته الصحيحة. حسنًا. لذلك، يرى هذه الماعز ذات القرن الواحد تتقدم من الغرب، ويتم تقديمها مع هيني، أو المفاجأة، هنا تأتي هذه الماعز ذات القرن الواحد.

ويتسابق في جميع أنحاء الأرض. والعبرية شيء من هذا القبيل، ولم يكن شيء يمس الأرض. لذلك، تقريبًا، يمكنك تقريبًا القول إنها طارت.

لقد طار عبر الأرض، عبر الأرض. وله قرن واحد ضخم بين عينيه. ويقترب من الكبش ذي القرنين فيركض نحوه بقوة شديدة.

لم يتم إخبارنا عن سبب غضب هذه العنزة، لكنها تتسابق نحو هذا الكبش. ثم يبدأ دانيال الرؤيا الفردية التالية، وهي هياج التيس. ويقول أن هذا الماعز كان غاضبا.

لقد ضرب الكبش. فكسر قرني الكبش. لقد مزقت ذلك.

لقد داس عليه. هذا عنزة مجنونة. السبب وراء نجاح الكبش في كل هذا هو، أو آسف، أن الماعز تمكنت من النجاح لأن الكبش لم يكن لديه قوة.

وكما أنه لم يكن لأي حيوان سلطان على الكبش كذلك ليس للكبش سلطان على التيس. وكما لم يكن من ينقذ الحيوانات من الكبش، كذلك ليس من ينقذ الكبش من التيس. ويستمر الماعز.

وهذه اللغة تزداد حجمًا وأكبر. إنها تعظم نفسها، وتصل إلى جند السماء. وفي ذروة قوته ينكسر قرن الماعز الوحيد.

ومن ذلك القرن الواحد تخرج أربعة قرون، ترتفع إلى رياح السماء الأربع، وتسير في كل اتجاه. وبعد ذلك، من بين تلك، لدينا قرن أصغر. بعض الترجمات ستقول قرنًا صغيرًا.

هذا ما يقوله ESV. هناك قرن أصغر، قرن صغير، يخرج من أحد الأربعة. وهذا ما تهتم به بقية كتلة الرؤية، القرن الصغير.

القرون الأربعة الكبيرة تختفي نوعًا ما من الرؤية. إنهم ليسوا مهمين. ما يهم الرؤيا هو هذا القرن الصغير.

هذا القرن الصغير يرتفع ويصير عظيما. أنها تنمو بشكل مفرط. وتقول إنها نمت بشكل مفرط في ثلاثة اتجاهات، وهو أمر سيكون من المستحيل القيام به في وقت واحد.

لذا، فهو على الأرجح يصف الوصول المتزامن. تقول ESV إنها تتجه أولاً إلى الجنوب، ثم إلى الشرق، ثم نحو الأرض المجيدة. ترجمات أخرى تقول نحو الجميل.

الأرض الجميلة أو الجميلة هي إشارة إلى إسرائيل وإلى القدس على وجه التحديد. ونجد ذلك في مواضع أخرى في العهد القديم. وسبب جمال القدس ليس بسبب مناظرها الطبيعية.

في بعض الأحيان، تكون الأرض في الواقع ليست جميلة جدًا على الإطلاق. لكنه جميل لأن هذا هو المكان الذي اختار الرب أن يضع فيه اسمه. هناك سكن الرب في وسط شعبه.

لهذا السبب فهي جميلة. وينمو هذا القرن الصغير حتى يصل إلى جند السماء، وهو على الأرجح إشارة إلى تلك الجماعة الإلهية التي تخدم تحت قيادة الرب، وتخدم أمام عرشه. وأيضا، الذي يحارب نيابة عن إسرائيل.

لدينا جيش السماء الذي يقاتل من أجل إسرائيل في سفر يشوع والملوك الأول. ومرة أخرى، باللغة التي لا تفهمها تمامًا، يتسبب هذا القرن الصغير في سقوط بعض النجوم وبعض المضيفين. إذن، ما سنتعلمه هو أن الملك البشري يتسبب في سقوط النجوم والمضيفين.

ويدوس عليهم. وبصراحة، الآيتين 11 و12، إذا قمت بترتيب أربع ترجمات مختلفة وقراءتها، فسوف تتعامل معها جميعًا بشكل مختلف قليلاً. إنه أمر صعب حقًا باللغة العبرية.

بناء الجملة صعب. المفردات صعبة، والقواعد صعبة. انه صعب. لدينا فكرة عامة عما يحدث.

لا أحد يشك في ذلك، ولكن من الصعب التأكد من كل التفاصيل. يُقال أن هذا القرن الصغير يعظم نفسه لرئيس الجند. بعض الترجمات ستقول قائد المضيف.

والجميع متفقون على أن هذه إشارة إلى الله. قائد الجيش هو إشارة إلى الله. وسنعود إلى ذلك عندما نصل إلى التفسير الفعلي.

من هذا، يُؤخذ قائد الجيش بعيدًا، كما تقول ESV، المحرقة العادية. وهذا يعكس كلمة أخرى صعبة إلى حد ما. إنه خجول.

وفي بعض الترجمات الحرفية، يطلق عليه اسم المستمر. ولكنها إشارة إلى الذبائح اليومية التي كانت تحدث في هيكل أورشليم، والتي كانت تحدث مرتين في اليوم.

تحدث في الصباح، وتحدث في المساء. والأمر نفسه بشأن تقديم هذه الذبائح هو أن يتم تقديمها باستمرار. إذن تلك الكلمة تميد هي الجزء المستمر.

لذلك، في سفر دانيال، فهو يمثل تلك التضحيات فقط. لذلك، العودة إلى ما يحدث هنا. القرن الصغير ينزع من القائد الذبيحة المنتظمة.

ويقول أنه هدم مكان القدس مكان هيكل القائد. وبعد ذلك، تم تسليم القربان مع الذبيحة اليومية. ويعطي سبب حدوث كل هذه الأشياء.

ويقول أنه يحدث بسبب التعدي. حسنا، من هو التجاوز؟ هذا في الواقع سؤال كبير. هل هو تجاوز المضيف؟ هل هو تعدي على الشعب الذي يمثله المضيف؟ إذن شعب الله؟ هل هو تعدي أنطيوخس في النهاية؟ تعدي القرن الصغير؟ ومن هو التجاوز؟ نحن لا نعرف.

هناك خلاف. سوف يذهب المعلقون في كلا الاتجاهين. وسوف يأتي هذا مرة أخرى.

وقد وردت كلمة التعدي ثلاث مرات في هذا الفصل. ومحاولة تحديد من يعد تجاوزه أمرًا صعبًا بعض الشيء. على الرغم من أن هذا القرن الصغير موصوف بهذه الكلمات من هذه الكلمات العظيمة، إلا أن هذا القرن الصغير يبدو أن لديه قوة غير محدودة.

ولكن هناك بعض التلميحات الدقيقة في النص إلى أن هذه القوة وهذا النجاح مسموح لهما بالقرن الصغير. أن القرن الصغير ليس هو من يغزو العالم فحسب. لكن يدًا ما خلف هذا القرن الصغير تسمح له بغزو العالم.

على سبيل المثال، مع سرد أعظم إنجازات هذا القرن الصغير. فيرفع المحرقة ويهدم مقدسها. في العبرية يتم سرد ذلك بالفعل باستخدام الأفعال المبنية للمجهول.

لذلك، تم أخذه بعيدا، وهو دقيق. وهذا الفصل دقيق جدًا في تشجيعه. في بعض الأحيان، أسميها الراحة البخيلة.

إنه موجود، لكن عليك أن تعمل للحصول عليه. لا يزال هناك الكثير من المعاناة المستمرة. لذا، يتمتع هذا القرن الصغير بقوة كبيرة، ولكن هناك تلميح بسيط إلى أن هذه القوة مسموح بها.

يُسمح له بالحصول على السلطة. أنها لا تأخذ السلطة. وهذا شيء يتناسب مع لاهوت دانيال.

حيث لديك ملوك بشريين عظماء. لديك نبوخذنصر، هذا الملك العظيم، لكن مسموح له أن يكون ملكًا. وقوته مستمدة من الله.

الله يهديه إليه. إذن هذا هو موضوع الكتاب، وهو يتناسب تمامًا مع الموضوع هنا. يقال أن القرن الصغير ألقى الحقيقة على الأرض.

سنعود إلى ما يعنيه ذلك عندما يصل إليه الملاك. يقول القرن الصغير، لقد فعل ، ونجح. أو مهما أراد أن يفعل فقد فعل.

لقد ازدهرت، تمامًا كما فعل الكبش. لا حدود. هناك عبارة واحدة لا تتكرر في هذا الوصف للقرن الصغير.

فقلت إن في وصف الكبش ووصف الماعز عدة أقوال متكررة، مثل أنه لا يمكن لأحد أن يقف ضده. وهذا يقال أيضًا عن القرن الصغير. ثم بيان أنه لا يوجد من ينقذ من ذلك المخلوق، من ذلك الوحش.

ولا يقال هذا القول عن القرن الصغير. ولا يستطيع أحد أن ينقذ من يده. يقال من الكبش.

ويقال عن الماعز. ولا يقال عن القرن الصغير. ولكن كنت تعتقد أن ذلك سيكون صحيحا، أليس كذلك؟ هنا لدينا: إذا لم يكن أحد يستطيع أن يقف ضد التيس، فلن يستطيع أحد أن يقف ضد الكبش؛ والقرن الصغير أعظم.

بالطبع، لم يكن هناك من ينقذ من ذلك، من السلطة. لكن الرؤية لا تقول ذلك. لا يكلف نفسه عناء قول ذلك.

وتريد دائماً أن تكون حذراً عندما تقوم بالحجة من الصمت، فقط لأن الرؤية لا تقول ذلك. لكني أتساءل نوعًا ما عما إذا كانت هذه إشارة أخرى من تلك التلميحات الخفية التي تشير إلى أن هناك شخصًا كان بإمكانه أن ينقذ من هذا القرن الصغير، لكنه أوقف يده. وإذا لم ينقذهم إلههم، فإن نبوخذنصر، هذا الملك القوي، يظهر أنه عاجز حقًا لأنه لم يتمكن حتى من القبض على هؤلاء الرجال الثلاثة، هؤلاء الأسرى الثلاثة التافهين؛ إنه ليس قوياً بما يكفي لجعلهم يسجدون له.

لذلك، فقد ظهر أنه ضعيف حقًا، فقط من خلال رد شدرخ وميشخ وعبدنغو. لديهم قوة أكثر من الملك، وإلههم لديه قوة أكثر من الملك. حسنًا، يمكنك أن تتخيل أن نبوخذنصر لم يستجيب جيدًا لهذا في الآيتين 19 و20.

يقوم بعرض ثاني للقوة في هذا الفصل. إنه غاضب، وهو مملوء بالغضب. هذا الفصل يحب هذه الكلمات الساخنة.

ويكون الملك غاضبًا، وهو غاضب، ويصبح الفرن ساخنًا، ثم يصبح الملك غاضبًا، ويصبح الفرن أكثر سخونة، وهو تقريبًا مثل، أيهما أكثر سخونة، الملك أم الفرن؟ هناك في مهب للتو. يقال أنه قام بتسخينه سبع مرات أكثر سخونة. مرة أخرى، لا يمكن قياس ذلك.

سبعة هو عدد الإكمال. لذا، هذا الفرن ساخن بقدر الإمكان. ومن يدعو ليلقي شدرخ وميشخ وعبدنغو في النار؟ بعض أقوى رجاله.

وهنا عرض آخر للقوة. وماذا يحدث عندما يرمونهم؟ أقوى رجاله يسقطون ميتين. يقع شدرخ وميشخ وعبد نغو أحياء ويعيشون فيها.

ما الفائدة من الحديث عن كل هذه الملابس التي يرتدونها؟ ربما فقط لإظهار مدى قابليتها للاشتعال. هؤلاء الرجال يرتدون جميع أنواع الملابس الفضفاضة. لديهم عباءات وسترات وقبعات وملابس أخرى.

وهم مقيدون. لا توجد طريقة يجب عليهم الهروب. ومع ذلك، يخرجون دون حتى رائحة الدخان.

هذا هو القفز إلى الأمام. لذا، قام نبوخذنصر بهذا العرض الكبير لقوته، وانتهى به الأمر حقًا إلى أن يبدو أحمق نوعًا ما. لقد قتل للتو بعضًا من أقوى الرجال لديه.

إنها هذه الصورة الكاريكاتورية للملك، وهو غاضب جدًا. إنه مجرد مهووس. في الآيات 21-25، يستجيب الله لإظهار القوة الذي أظهره نبوخذنصر، ويظهر قوته بدلاً من ذلك.

وفي هذا القسم لدينا هذا التناقض بين هؤلاء الرجال. هناك مجموعتان من هؤلاء الرجال، أو قد تقول ترجمتك هؤلاء الرجال. تختلف الترجمات.

وهي تشير إلى شدرخ وميشخ وبنديغو عدة مرات. ثم يشير أيضاً إلى الرجال الأقوياء. فأخذ هؤلاء الرجال هؤلاء الرجال وألقوهم في النار، فسقط هؤلاء الرجال أمواتًا، وتجول هؤلاء الرجال.

إذًا، لديك هذا التناقض بين هؤلاء الرجال الأقوياء من نبوخذنصر وهؤلاء الأسرى الضعفاء المقيدين. ومع ذلك، أي منها يأتي على القمة؟ يقفز الملك على قدميه عندما يحدث هذا. يرى أربعة رجال.

والآن، لا يخبرنا النص إذا كان أي شخص آخر قد رأى هذا الرجل الرابع. كل ما نعرفه هو أن نبوخذنصر أبلغ عن رؤيته. فيسأل مسؤوليه كم عدد الرجال؟ هل رمينا ثلاثة؟ أوه، نعم أيها الملك، لقد ألقينا ثلاثة.

حسنًا، كان بإمكان الملك أن يقول، ألم نرمي 20؟ وربما كانوا سيقولون، أوه، نعم، أيها الملك، لقد ألقينا 20 شخصًا. لن يختلف أحد مع نبوخذنصر في هذه المرحلة من القصة. يرى هذا الرجل الرابع.

ولا نعرف ما إذا كان شدرخ وميشخ وعبدنغو قد رأوا الرجل الرابع أم لا. لا يخبرنا. الشخص الوحيد الذي أفاد برؤية الرجل الرابع هو نبوخذنصر.

سنتحدث عن سبب أهمية ذلك عندما نصل إلى نهاية الفصل. ويقول نبوخذنصر أن هذا الرجل الرابع له شبه ابن الآلهة. هناك ترجمتان تتحدثان عن ظهور ابن الله.

وهذا في الواقع ليس ترجمة جيدة لما هو موجود في الآرامية. إنه ابن الآلهة. ما يعنيه نبوخذنصر هو أنه ينظر إلى ما يعتبره كائنًا خارقًا للطبيعة.

وسيقول فيما بعد أن الله أرسل ملاكه. لذلك فهو يرى هذا الشكل الرابع ككائن إلهي. وهو عضو فيما يمكن أن نسميه فئة الآلهة.

هذا ليس إنسانًا، إلى جانب البشر الثلاثة الآخرين. لاحظ أن الرجال لم ينقذوا من النار. ولا ينجو من دخول النار.

إنهم يقعون فيه مباشرة. ولكنهم مع كائن إلهي في النار. أريد فقط أن أحذرك عندما تقرأ هذا الفصل، أو تعلم هذا الفصل أو أي شيء آخر، أنك لا تستخدم هذه القصة كوعد بأن الله سوف ينقذ المؤمنين.

لقد سمعت أن. لقد سمعت أنها تطبق بهذه الطريقة. أوه، لقد كانوا مؤمنين، فخلصهم الله.

لست متأكدًا من أن هذا هو سبب تسليمهم الله. لقد أنقذهم الله لمجده. لإظهار قوته على هذا الملك.

لو لم يكونوا أمناء، لكان من الممكن أن ينقذهم. ووفقا لبعض هذه الترجمات، ربما كان لديه. ماذا لو كنت مؤمناً وانتهى بك الأمر إلى الاستشهاد؟ هل هذا يعني أن إيمانك لم يكن كبيرا بما فيه الكفاية؟ لا أعتقد أننا نريد أن نقول لشهداء الكنيسة أنهم لم يكونوا مخلصين بما فيه الكفاية.

ولهذا السبب لم يسلمهم الله. هذه ليست رسالة الفصل. إنه يصف – تذكر، إنه يصف كيف عمل الله وما حدث.

ولا ينص على أنك إذا فعلت هذا فإن الله سيفعل هذا. لذلك، مجرد الحذر. ثم نصل إلى القسم الأخير.

نبوخذنصر يدعوهم. ليس لديهم سنت عليهم. والشهود على ذلك هم المرازبة والولاة والولاة والمشيرون.

يجتمعون جميعًا ، لكنهم لا يرون أي دليل على أنهم كانوا في النار. باستثناء أن هناك قطعة واحدة من الأدلة. وكانوا في النار.

لقد سقطت حبالهم. لقد احترقت حبالهم. لذلك، كانوا أحرارا.

وكانوا يتجولون في النار. وقد تأثر نبوخذنصر بهذا كثيرًا. إنه يصنع تمجيدًا عظيمًا حقًا.

كلام عن إله شدرخ وميشخ وعبد نغو. وبالنسبة للجزء الأول من بيانه، فأنت تقول، واو، يا نبوخذنصر، أنت تحرز تقدمًا. مبارك مبارك إله شدرخ وميشخ وعبد نغو.

أرسل ملاكه. أنقذ عبيده المتوكلين عليه. فتركوا أمر الملك.

لقد تخلوا عن أجسادهم بدلاً من خدمة وعبادة أي إله غير إلههم. يا نبوخذنصر! ثم يقول لذلك أصدرت أمرا. إذا تحدث أي شخص بأي شيء ضد هذا الإله، فسوف أقوم بتمزيقك إربًا إربًا.

لذا، فإن نبوخذنصر يتعلم، ولكنه يتعلم بخطوات صغيرة. وفي الإصحاح الثاني، علم أن إله دانيال قادر على كشف الأسرار. أن الله كان لديه علم أفضل من أي شيء رآه من قبل.

وفي هذا الأصحاح يلتقي بإله شدرخ وميشخ وعبد نغو الذين لهم قوة فائقة. من هو الله الذي يستطيع أن ينقذك من يدي؟ الجواب: إله إسرائيل. إله شدرخ وميشخ وعبد نغو.

لقد أعجب بذلك. أريد أن أعود لثانية واحدة فقط إلى سؤال الرجل الرابع. وهذا الرقم الرابع في النار.

ماذا كان يفعل هناك، ولماذا كان هناك؟ هل كان الله في حاجة إلى ذلك الشخص الرابع في النار ليخلص شدرخ وميشخ وعبد نغو؟ لا، كان بإمكانه إنقاذهم، أليس كذلك؟ هذا الرقم الرابع يتجول معهم. إنه لا يحميهم.

إنه لا يغطيهم بأي شيء مقاوم للحريق. إنه هناك معهم فقط. لم يكن الله بحاجة لذلك.

الله هو الذي أنقذ الرجال، وليس الرقم الرابع. إذًا، ماذا كان يفعل الملاك هناك على الإطلاق؟ حسنًا، في النص، كما قلت، الشخص الوحيد الذي رأى ذلك أو اعترف برؤيته هو نبوخذنصر. وكان هذا الرقم الرابع هناك لنبوخذنصر.

لقد كان هناك لمصلحته. لقد فعلت شيئين لنبوخذنصر. أولاً، أظهر للملك إظهار قوة الله.

لا يقتصر الأمر على هؤلاء الرجال الثلاثة الذين لم يسقطوا في النار ولم يحترقوا بقوتهم فحسب، بل هناك شخصية رابعة، شخصية إلهية رابعة هناك. وهذا يُظهر لنبوخذنصر قوة الله لخلاصه، وهو الله الذي تحداه حتى الموجود. والشيء الثاني الذي أعتقد أن هذا الرقم فعله لنبوخذنصر هو أنه منعه من التفكير في أن السلطة كانت في شدرخ وميشخ وعبدنغو.

ولم يكونوا هم الذين أسلموا أنفسهم. لم يكونوا آلهة. لذا فإن هذا الرقم الرابع، مهما كانت الأسباب الأخرى التي قد تكون موجودة هناك، ربما كان يريح شدرخ وميشخ وعبدنغو، لا نعرف.

ربما الجميع رآه، ونحن لا نعرف. وما يهم الراوي هو أن نبوخذنصر رأى هذا الشكل الرابع لأن الله كان يظهر له أنه صاحب القوة. لقد كان يجيب على تحدي نبوخذنصر.

لذا، في نهاية هذا الفصل، ما هي نقاطه الرئيسية بالنسبة لنا، وقيمته الجاهزة؟ أعتقد أن رسالة عبادة الأوثان هذه هي الصورة التي أقامها نبوخذنصر. وبغض النظر عما سيكلفه أتباع الله، فإنهم لن ينحنوا. كانوا سيصبحون مخلصين مهما حدث. الالتزام الحقيقي بالله هو أحد المبادئ.

لأنه الله، لأنه مستحق، لأنه يطلب ذلك، وليس لأي فائدة قد تجنيها منه. شدرخ وميشخ وعبد نغو لم يلتزموا لأنهم كانوا سينالون الخلاص. ولم يعتبروا هذا بمثابة تأمين ضد الحريق، إذا جاز التعبير.

لقد كانوا ملتزمين لأنه كان الله، وكانوا سيتبعونه مهما حدث. أعتقد أن الشيء الثاني الذي يجب أن نأخذه في الاعتبار هو أن الإخلاص لا يضمن الخلاص. في الواقع، عندما نصل إلى الإصحاحات من 8 إلى 12 من سفر دانيال، سنرى شعب الله يعاني من أشياء أعظم مما عانى منه هؤلاء الرجال الثلاثة.

نحن ذاهبون لرؤية الشهداء. سنرى أشخاصًا ليس لديهم أمل فيهم بعيدًا عن الإصلاح الكارثي من قبل الله. ولكن حتى في وسط المعاناة مهما كانت، كان الله مع هؤلاء الثلاثة، وهو معنا.

وأنا لا آخذ هذا الوعد من دانيال 3 فقط. فالكتاب المقدس يؤكد لنا في بعض المقاطع الأخرى الواضحة أن الله معنا. الله مع شعبه. هذا هو رجاء المؤمنين المضطهدين.

سنعود ونكمل الفصل الرابع

هذه هي الدكتورة ويندي ويتر في تعليمها عن سفر دانيال. هذه هي الجلسة السادسة، دانيال 3، قوة الله الفائقة وأمانة عبده.